

## تدبر سورة طه \_ 1 \_ سلسلة جديدة لحياة مختلفة \_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله عليه ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد اه ادي السلسلة جديدة اه بعد ما من الله سبحانه وتعالى علينا وانتهينا من سلسلة سورة اه مريم - 00:00:00

اه يعني استخرنا الله سبحانه وتعالى ونؤينا بازن الله تعالى ان اه ننتقل الى سورة طه وهيكون منهاجنا في تدريس هذه الصورة. ان احنا بنفهم معنى الآية ولو في شيء من الخلاف في الآية - 00:00:19

اه بنوضحهم بمحاول خالل من خلال التفسير نديكم بعض القواعد اللي بعد كده تعلمكم آآ صنعة التفسير نفسها ازاي انك انت تفهم تفسير بعد كده ازاي يسهل عليك القراءة في كتاب تفسير. مع طبعا الجزء التربوي. يعني احنا بمحاول نكون علميين تربويين. لا هي سلسلة تربوية انت - 00:00:37

ما اديكش مادة علمية معها. هم. ولا هي سلسلة علمية محضة ما تاخده فيها اي جزء من التربية. انما سيكون هناك فوائد وتدبرات واه واه وطبعا اجزاء جزء تربوي كبير جدا. والصورة الثانية صورة يعني عزيمة للغاية. وبازن الله سبحانه وتعالى سيكون فيها اه نفع كبير بازن الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:00:58

احنا هنبدأ النهاردة آآ بمحاول ان احنا طبعا كل مرر درس بنا خده بمحاول ان احنا نزاكه. ونحاول ان احنا نفهمه كويس. آآ بمحاول ان احنا نحفظ الجزء اللي بحيث ان احنا فعلا نكون عالمين عالمين بكتاب الله سبحانه وتعالى. وهنتفق بینا وبين بعض ان يكون في يعني هذا بینك وبين ربنا سبحانه وتعالى ان يكون في - 00:01:18

بالجزء اللي انت هتحفظه تقوم به الليل تصلي به التوافل تصلي به الفريضة. لكن المهم انك انت يكون جزء من صلاتك بلا شك تمام؟ فنبدأ بازن الله سبحانه وتعالى النهاردة مع اه مم يعني نحاول ناخديه الصفحة الاولى من سورة طه - 00:01:41

اه اه ونبدأ بالتلاوة كما اعتدنا في سورة مريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيل الرحمن على العرش استوى - 00:01:59

له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا الله الا هو وهل اتاك حديث موسى اذ رأنا فقال لاهلهم كنتموا اني - 00:02:46

لعل اتيكم منها بخبي او اجد على اني انا ربك فاخلي وانا اخترت فاستمع لما يوحى فاعبدني ها حمودني واقم الصلاة لذكرى لتجزى كل نفس بنا تسعى فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها - 00:03:25

تبع هواه هذه الآيات المباركة هذه السورة الكريمة يعني هي منطلق وبداية هذه السورة المباركة اول ما نبدأ في اي سورة تحتاج الى ان نعرف آآ اسم السورة آآ هل الصورة مكية مدنية لان هذا ببؤثر طبعا - 00:04:37

في التفسير اللي ببؤثر في التفسير لان علمك ان السورة مكية ومدنية ممكن يفرق معك في بعض في بعض المواطن احيانا في مسائل خلافية في بعض الآيات يقول لك الآية دي معناها كذا ولا معناها كذا. يكون الفيصل فيها ان ان الصورة مكية او مدنية. يقول لك لا دي مكية علشان - 00:05:04

الموضوع ده ما حصلش غير في المدينة فدي مكية. فمسألة معرفة حتى ان السورة مكية ومدنية ده شيء مؤثر اصلا فيه ايه التفسير اولا هي السورة تسمى سورة طه. هذا هو المشهور - 00:05:21

من هذه السورة اه ومعلوم ان السلف احيانا كانوا يسمون اه بعض السور بمثلا باول آية فيها او احيانا يسموها باشهر الموضوع فيها.

لذلك سورة طه كان بعض السلف يسموها هي سورة الكليم. وبعدهم كان يسموها سورة موسى - [00:05:34](#)

ولا حرج في ذلك يعني اه لان هذا امر لا يترب عليه يعني احكام ونحو ذلك. فكان احيانا السلف مثلا كانوا يسمون سورة الاسراء كانوا يسمون سبحان. كانوا يسمون سورة الكهف سورة الشباب - [00:05:56](#)

لا اشكال في ذلك. سورة التوبة تسمى الفاضحة كان لها اسماء كثير طبعا سورة التوبة. طيب الامر الثاني المسألة الثانية هل سورة اه [00:06:10](#) سورة طه سمسكية مدنية سورة طه سورة مكية بالاتفاق. سورة مكية - [00:06:10](#)

بالاتفاق وآآ صورة مكية آآ نزلت بعد سورة مريم وقيل انها نزلت قبل سورة الواقعة اذا احنا بنتكلم الجو العام [00:06:26](#) بتاع سوريا الطاعة هيبيقى نفس الجو العام بتاع سورة مريم لان هي نزلت في نفس الحقبة - [00:06:26](#)

الزمنية وقيل انها نزلت قبل السنة الخامسة من الهجرة. قبل السنة الخامسة يعني من من العهد المكي. يعني سنة خمسة في العهد المكي يعني مشخمسة في العهد لي المكي يعني سنة خمسة منبعثة النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا - [00:06:54](#) قلنا ان احنا بنقول دي صورة آآ مكية معنى ذلك آآ ان دوت له هيخلينا نروح بدمنا في مواضع السور المكية يعني الصور المكية ما هي مواضع السور المكية؟ احنا اتكلمنا في الموضوع ده في سورة - [00:07:15](#)

مريم في سورة مريم كنا اتكلمنا آآ السورة المكية عن اي مواضع تدور طبعا الصور المكية مرتبطة باولبعثة مرتبطة ومرتبطة طبعا [00:07:32](#) بلسة العقيدة بتترسخ وفي وفي بقى ابتلاء شديد وفي تعزيب وفي وفي - [00:07:32](#)

آآ الصور المكية عادة تركز على قضيائنا التوحيد قضيائنا اثبات الالوهية لله سبحانه وتعالى. اثبات النبوة. اثبات الرسالة. وصف الجنة [00:07:54](#) والنار. ترغيب وترهيب وتنناول قصص الصالحين تتناول الرد على شبكات المشركين آآ - [00:07:54](#)

يعنى هذه عامة مواضع الاله؟ السورة المكية وقد يكون فيها بعض الاحكام. فسورة مكية. خلاف الصور المدنية تجد في الصور المدنية الكلام على اليهود والمنافقين الكلام على الاحجام الكلام على الغزوانيات الكلام على الجهاد مع برضو استمرار في الكلام على [00:08:18](#) قضيائنا التوحيد والآخرة دي مكملة معه. بس في فرق - [00:08:18](#)

جرعة الجرعة في الصور المكية اعلى من الصور المدنية من حبس الكلام على الاحكام والعقائد والرد على المشركين. وجرعة الاحكام [00:08:38](#) اللي هي العملية الصلاة والصيام وغير ذلك تكثر في صور الاله؟ المدنية. وضرب الامثال. سم وهكذا. طيب - [00:08:38](#)

يبقى احنا فهمنا ان الجو العام بتاع سور الطه هيبيقى في سياق الساري له المكية. طيب خلينا نخش بقى في سورة طه نفسها يعني [00:08:54](#) هي بتتكلم عن ايه؟ احنا اتكلمنا من برة كده - [00:08:54](#)

انا متوقع ان هي هتكلمن في الاله ايه المواضع ديت نجد في سورة طه في اولها ان الله سبحانه وتعالى اثبت فيها ان القرآن من [00:09:04](#) عنده سبحان وتعالى والاسباب ده هتكلمن عليه كمان شوية كان بحرفين بس وهي طه. وهننوف الموضوع ده ازاي؟ كان في اسباب [00:09:04](#) لان ان هذا القرآن - [00:09:04](#)

كلام الله سبحانه وتعالى. خلال حرفين بس. طه سبحان الله. وبأدنا نتكلم فيه. بعد كده ربنا اتكلم على انزال الرسالة على محمد عليه [00:09:26](#) الصلاة والسلام تنزيلا تنزيلا من خلق الارض - [00:09:26](#)

والسماءات العلى يبقى اثبت بحرفين انه كلام الله ثم قرر انه انزله سبحانه وتعالى على محمد عليه الصلاة والسلام. وبعد كده انتقل [00:09:40](#) الكلام الى قصة موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام اول ما بدأ قصة موسى بدأ بمشهد الكلام الذي حصل بين الله وبين موسى وكأنه - [00:09:40](#)

بين كلام الله في القرآن وبين تكليم الله تعالى لموسى. وكان الرسالة كما تؤمنون وكما تعرفون ان الله كلام موسى فما المانع ان يكلم [00:10:00](#) الله محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة؟ فاذا كنتم مقررين اجمالا بان هناك رسول سبقت وانه - [00:10:00](#)

هناك يعني كلام تكلم به الله تعالى مع آآ موسى عليه السلام مثلا فما المانع ان يتكرر ذلك مع محمد عليه الصلاة والسلام؟ وفي في [00:10:20](#) بيان لشرف النبي عليه الصلاة والسلام. آآ التركيز بعد كده بقى بعد المشهد دوت بدأ الكلام على قصة سيدنا موسى في نشأته - [00:10:20](#)

وفي ما حصل اه ما بينه وبين فرعون؟ وكيف ايده الله ونصره بالحججة؟ ونصر بالحججة البينانية ونصره بالمعجزة الحسية ثم كيف صرف عنه كيد فرعون؟ وآآكيف صرف عنه كيد اعوان فرعون؟ ثم كيف نجاه الله؟ وكيف غرق فرعون - [00:10:40](#) ثم خرج موسى عليه السلام ببني اسرائيل من ايه؟ من من مصر مع ذكر قصة السامری. كل دوت فيه اه توجيه او اشارة النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه القصة ستتكرر معك - [00:11:02](#)

فانك آآستبعن من الطغاة ومن الظالمين. ولكن الله سينصرك. كما نصر موسى ويفيدك كما ايد موسى. وسيخرجك من بين اظهرهم. كما اخرج موسى عليه السلام معافا سليما منصورا. بازن الله تعالى. وانه سيهل - [00:11:15](#) الظالمين كما اهلك فرعون. لما مات ابو جهل قال النبي عليه الصلاة والسلام اليوم مات فرعون هذه الامة. تمام؟ آآ وهكذا وبعد كده بقى هتجد لما قصة موسى عليه السلام تنتهي - [00:11:33](#)

اه في الاخر بقى كده ربنا سبحانه وتعالى اه اه قال كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرى من اعرض عنه فانه تحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وسأله يوم القيمة حملها. هتجد بعد كده السورة ضاعت من قصة سيدنا موسى دخلت في الدار الاخرة على طول - [00:11:47](#)

وكان في ربط بين يعني خلصت سمعتم بقى قصة وشفتم المقالات وشفتوا الموضوع هذا مصير من سيكذب بالقرآن وبالوحى المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام. تأتي بقى مشاهد يوم القيمة فيها تحذير وانذار لمن اعرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى. ولمن اتبع الشيطان ولمن اتبع الشيطان - [00:12:06](#)

عشان كده بعد كده تأتي قصة آدم. تأتي قصة آدم في آخر السورة ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واد قلنا الملائكة اسجدوا لآدم فالسجد لا بيس ابي. فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى. شفت بقى ايه - [00:12:26](#) اعبد الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بين آآ بين هذه الایه؟ بين هذه بين قصة ابليس. وكأنها اشارة الى ان ابليس هو الذي يقود هذا وان الاعداء الرسل والمكذبين بالبعث انما هم اتباع الشيطان. وهذا مصير من اتبع الشيطان. آدم عليه السلام لما - [00:12:46](#) يعني يعني زل هزه الزلة التي نعرفها مرة واحدة يتربت عليها النزول من الجنة وقد تاب الله عليه طبعا لانه تاب. فما ظنكم بمن اتخذ الشيطان ولها من دون الله؟ ومن يتتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسرانا ايه؟ مبينا - [00:13:06](#)

وبعد كده الایات بتكميل معنا بقى بتبيين نهاية الموضوع. فمن اتبع هداي فمن تبع هداي فلا يضل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة - [00:13:22](#)

وبعد كده يرجع الكلام تاني عن يوم القيمة. ثم كلام للنبي عليه الصلاة والسلام بقى بعد كل اللي سمعته ده يا محمد. شفت سيدنا موسى شفت صبر ازاي؟ فاصبر على - [00:13:42](#)

ما يقولون وسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح بيدي له العلاج سبح واطراف النهار اه لعلك ترضى. ما يغركش الدنيا اللي مع الكافرين. ما يغركش ان الدنيا مش معك دلوقتي. ليس هزا هو المقياس. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - [00:13:52](#)

ازواجا منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربكم خير وابقى. ثم ارشده الى روشتة رباني وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها الایات. وتختم الایات يعني بهذه الوصية الريانية. لتكميل معنا المشهد العام بسورة طه. فده ده اسمه ايه؟ اسمه - [00:14:12](#) وتفسير موضوعي. يعني ايه التفسير الموضوعي؟ ان انا اجيب لك الصورة كده في خمس دقائق. اقول لك ايه موضوعها ايه موضوع بتتكلم عن ايه بدل ما انت بتبقى ماشي في الصورة مش مش فاهم يعني ايه المقصود منها؟ خلاص احنا قلنا ايه مقاصد السورة كمكية عموما ايه هي المقاصد اللي هتدور حولها ثم - [00:14:32](#)

في مواضيع سورة ايه؟ سورة طه وازاي مشينا معها لغاية ما جبنا ربطننا اولها بايه؟ باخرها. انت نفسك من غير كده حتى ما نفسر لسه انت خلاص يوم ما تصلي بسورة طاعة - [00:14:52](#)

تحس انك انت مستمتع انك على الاقل فاهم احنا بنتكلم في الصورة الطاقة دي نزلت امتي ولها وامتي وفيه وده ياسر على ايه وايه

ومواضعها لا شك ان ده هيفرق معاك طيب - 00:15:02

تعالوا بقى نبدأ بقى ايه؟ تفصيليا. في كلمة كلمة بقى في الصورة نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. طه طاهر آآنبدأ بقى اول مسألة علمية. تمام؟ احنا ايه؟ شوية شوية كده شوية كده. طيب. طه - 00:15:12

اه اه كلمة طه او حرفين اللي هم طه وهاء اختلف فيها المفسرون على اقوال القول الاول ان طه عارفين ده اللي احنا عارفينه القول الثاني ان طه اسم مش حرفين. يعني احنا اصلا بنتكلم ان الطاقة دي من الحروف المقطعة. لا ده مش اصلا ده ايه؟ ده مش مش مسلم به - 00:15:29

عند بعض المفسرين ان طه مش حرفين. طه كلمة. هي كلمة على بعضها الثالث ان طه فعل امر تمام؟ خلينا نفهم بقى كل قول ازاى. القول الاولاني احنا سهل نطقها حرفين. دي دي احنا عارفينها - 00:16:01

طيب لو قلنا ان طه حرفين بيقى ايه علاقة دوت بالصورة وحروف المقطعة دي تفسيرها ايه؟ طبعا احنا يعني الموضوع اتكلمنا عن قبل كده في سورة مريم لكن اجمالا آآبنقول ان القول الاقرب عشان الموضوع ده طبعا يطول ممكنا ياخذ درس كامل. خلاف المفسرين في الحروف المقطعة. لكن احنا بنقول اختصارا يعني ان الحروف - 00:16:18

انما آآ جاءت في اوائل بعض السور آآ يعني تحدي للكافرين ان يأتوا بمثل هذا القرآن عشان كده انا قلت لكم هبین لكم ايه العلاقة بين طه وبين آآ العلاقة بين طه وبين وبين ان ده ان ربنا اثبت القرآن خلاص ليه؟ لأن اصلا طه وحامي وكاف ها يا عين صاد - 00:16:40

انما كل الحاجات دي كانت اه تحدي للكافر. وكأنه نوع من استفزازه واثارة عقله يعني المعنى هذه حروفكم ايهما العرب. طاء وهاء حاء وميم طه وسین وميم الف ولام وميم وصاد - 00:17:04

هذه الحروف وهذا كلامي اتوا بمثله ان كنتم صادقين انا لم اتي بحروف جديدة ولم اتي بلغة غريبة عليكم وانما هي حروفكم. عارف لما تيجي يعني ولا هي المثل الاعلى - 00:17:22

آآ لما تيجي تحدي حد مسلا حد عايز يتحدى حد. يعني مسلا اتنين لهم صنعة واحدة. تمام؟ مسلا واحد مسلا مهندس سيارات وتنانى مهندس سيارات. مسلا عايزين يتحدوا بعض. فواحد متميز قوي عن الثاني - 00:17:40

عايز يتحدى يقول له مسلا ادي الادوات اهي الادوات بتاعتي كلها. ادي الادوات اهي واعمل زبي فاذا لم يفعل مثله بيقى ايه؟ بيقى في ظهر الفرق بيتهما. لأن المثل الاعلى طبعا. وكان الله سبحانه وتعالى ينصر لهم الادوات. هذه الحروف بين ايديكم طاء وسین - 00:17:56

ميم الف ولام وميم وكاف وهاء وعین وصاد این این القرآن؟ این این مثل هذا القرآن؟ انتم لا تستطيعون لا تستطيعون ان تأتوا مثل ابدا. وبالتالي طبعا انت متخيل انت الكلام ده مش لك ده الحروف دي بيسمعها الرجل العربي القح. اللي هو الموضوع ده اصلا بالنسبة لهم كان موضوع - 00:18:14

كبير قوي ان حد يتحداه في اللغة وكانت تقام من اجل ذلك المعارك. وكانت تقام من اجل ذلك الاسواق. من اجل بعض الاشعار. فلما قال له ادي الحروف فده فيه نوع من الایه؟ نوع من التحدي الشديد. لذلك آآكون ان الرجل العربي لم يقبل التحدي - 00:18:33

ولم يخض هذا الغمار بل لذلك على ان احدا لن يستطع ذلك. لأن انت بنتكلم في ناس هم اقوى ناس على مدار التاريخ في اللغة الامر الثاني ان هم كانوا احوج الناس لاسقاط دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. ما يجييش واحد يقول ايه؟ طب ما ممكنا ربنا اتحداهم وهم ما دخلوش في الموضوع يعني - 00:18:54

ما رضوش ان هم يتحدوا. تفاضي عن الامر؟ لا طبعا ده ده كان نفسهم ده لو قدرروا كانوا عملوها في لحظتها ان هم كانوا يتمنوا في اي لحظة ان يسقطوا دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. تمام - 00:19:13

آآفدت كان تحدي اليوم. ده لو قلنا النطاوة اهي ديت دول ايه؟ حرفيا وده عشان نختصر الكلام ده القول الاقرب في السورة ان طه هم حرفين بس. تمام؟ القول الثاني ان طه - 00:19:27

اسم آآاسم اسم بمعنى ايه؟ قيل ان في بعض لهجات العرب كلمة طه تعني يا رجل يعني يا رجل وكان في اول السورة الله سبحانه

وتعالى ينادي النبي عليه الصلاة والسلام بقوله يا رجل - [00:19:41](#)

وقيل ان في بعض اللغات ان كلمة طه تعني يا حبيبي يا حبيبي هذا ايه؟ قول تاني يعني لكن يعني ما فيش دليل على الايه على الموضوع ده قوي لا يوجد دليل عالي قوي على الموضوع ده فضلا ان الله سبحانه وتعالى - [00:19:55](#)

كان ازا خاطب النبي عليه الصلاة والسلام لا يخاطبهم يا رجل وانما كان يخاطب بها ايها النبي. يا ايها الرسول ونحو ذلك. فالقول ده ليس يعني القول الاول يعني والله اعلم اولى منه. آآ وقيل ان - [00:20:13](#)

يا طه اسمى للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن لم يقم على ذلك دليلا صحيحا لم يقم على ذلك دليلا هزا قول فعلا ان طه اسم للنبي عليه الصلاة والسلام لكن لا نعلم في ذلك دليلا صحيحا. تمام - [00:20:27](#)

آخر قول ان طه فعل بمعنى طاء على الارض. يعني ايه طاء على الارض؟ يعني ايه؟ طه من الوطء يعني. يعني ان انت آآ يطأ من فعل يطأ. يعني حط رجلك على الارض. وده - [00:20:42](#)

قصة بقى مرتبطة بالآية اللي جاية. بس احنا نربط الآيات بعض دلوقتي. وبردو احنا هنقول ان القول ده يعني مش قوي. انما اقوى القوال هو الايه؟ القول الاول. ان الطاعة دول - [00:20:55](#)

حرفين وخلاص خلاص فخلينا نمسك بقى اخر قول ده ان طه فعل لان ده اللي هيدخلنا في الايه؟ في الآية اللي بعديها النية طه يعني يعني ايه طه على الارض من ايه؟ من يطأ يعني. لان البعض الآية المفسرين آآ ذكرروا ان قوله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:21:05](#)

اه جاءوا فيها ببعض اسباب النزول وقيل ان من اسباب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى يقف على اطراف اصابعه يعني مسلا رجليه من ورا تجاهه عارف انت اما - [00:21:22](#)

رجلك توجعك قوي ما تبقاش قادر تقف كان ممكن تقف على الطريق اطراف صوابعك. فممكنت ببدل بين رجليك. يعني تقف هنا شوية وتقف هنا شوية قيل ان هو ان ربنا قال له كده آآ لكي يعني يريح نفسه ان هو يطأ على بقدمه على الارض - [00:21:35](#)

بحيس ان هو يعني يستريح وكأن المعنى احنا لم نكلفك لكي تشقى انما التكاليف ينبغي ان تكون في وسعك فاذا وصلت بك التكاليف الا المشقة فنحن لا نريد منك ذلك - [00:21:52](#)

وانما نريد منك ان تعيينا بدون شقاء. ما انزلنا عليك القرآن ليه لتشقى. عشان كده آآ ان هو في ناس ربطوا بين الوطء ان هو قصدي يقرأ اقصد يعني يطأ على على الارض يعني وبين ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وبرضو احنا نرجع نقول ان ان سبب النزول دوت وان كان - [00:22:07](#)

في بعض التفاسير لكنه يعني لم يثبت لم يثبت ليس ب صحيح وفي رد عليه يعني. اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه كان يشق على نفسه في العبادة - [00:22:27](#)

لم يثبت عنه انه كان يشق على نفسه في العبادة. وانما كان حال وسطا عليه الصلاة والسلام. كان يقوم وينام وكان يصوم ويفطر وكان يتزوج النساء. بل انكر على من شدد على نفسه في العبادة. اليس كذلك - [00:22:41](#)

اه الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما شقي ابدا في الصلاة وانما كان يقول وجعلت قرة عيني فين؟ وجعلت قرة عيني في الصلاة. مش كده يا شباب؟ فلا يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى مرحلة انه بدأ يشقى بسبب التكاليف - [00:22:58](#) آآ حتى يقال له يعني لا تشقى نفسك بهذه التكاليف. بل كان عليه الصلاة والسلام وسطا في ذلك فنقول يعني سبب النزول هذا فيه ايه؟ فيه ضعف. طيب يبقى اذا ما يبقى اذا الرابط ده يعني نقول فيه ضعف - [00:23:17](#)

اذا ما معنى بقى؟ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. دي بقى اربطها بايه؟ بالموضوع العام بتاع السورة. هي السورة مكية. والنبي عليه الصلاة والسلام دلوقتي بيعاني الامرين مع اهل مكة من الحرب الشديدة - [00:23:34](#)

ومن الايه؟ من السخرية والاستهزاء وكان الله سبحانه وتعالى يخuff عنه في هذه الآية يقول له يا محمد والله لن تشقى مع القرآن ابدا. وكأن الآية هي تثبت لقول النبي الى تثبت - [00:23:49](#)

لقلب النبي عليه الصلاة والسلام. فهمنا القديم مرادها ايه؟ مرادها تقبيل قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وآفاته فالله سبحانه وتعالى يقول له يا محمد والله لن تشقي ابدا مع القرآن مع كتاب الله سبحانه وتعالى. ومهمما فعلوا وان كانوا يمكرون بك وان كانوا يكيدون وان كانوا - 00:24:07

قارون وان كانوا وان كانوا فان ذلك كله لن يتتجاوز البدن. اما القلب فلن يشقى ابدا. وهذا يفتح لنا باب عظيم من ابواب التعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى. بص بقى احنا ننتقل لجزء تربوي. بص انا ماشي معك ايه؟ تحس ان انا بديك شوية اه احيانا شوية معلومات علمية. وبعد كده ننتقل لجزء تربوي - 00:24:30

انا بحاول اجمع بين الطريقتين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق يعني. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. تعالوا نطلع الفوائد اللي فيه. اولا لن تشقى ابدا طالما تمسكت بكتاب الله سبحانه - 00:24:50

وتعالى الفائدة الثانية قيل بعض السلف بقدركم نقرأ من القرآن فقال بقدر ما تريده من السعادة بقدر ما تريده من السعادة. قيل لبعض السلف بقدركم نقرأ من القرآن؟ قال بقدر ما تريده من السعادة - 00:25:05

لو تأملنا في كتاب الله سبحانه وتعالى هنجد ان الله سبحانه وتعالى نفي الشقاء عن اقوام وقال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. اذا اهل القرآن لا يشقون ابدا وقال سبحانه وتعالى - 00:25:34

من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ازا من اتبع النبي عليه الصلاة والسلام لا يشقى ابدا وقال الله تعالى على لسان ابراهيم ولم اكن بدعائك ربى شقى. اذا اهل الدعاء واهل العبادة لا يشقون ابدا - 00:25:48

ولابد يا اخواني حتى نفهم هذه القضية ان نفرق بين الشقاء وبين التعب والالم هناك فرق بين الشقاء وبين التعب والالم. لأن التخلص في الموضوع ده بيسبب الناس تلتبس عليها. فالبعض يقول لك طب طب ما احنا تعبانين. طب ما - 00:26:08

في ناس بيستهزؤوا بي. في ناس بيسيخروا مني. انا من ساعه ما التزمت آآ يعني حصل لي ابتلاءات. والفرق شاسع بين البلاء والشقاء وبين الالم والشقاء اما الالم فحاصل للجميع. او عى افتكر ان الالم ده لاهل الايمان بس. ربنا قال ان تكونوا تالمون. فانهم يالمون. كما تالمون. بس في - 00:26:25

الفرق ايه الفرق ان انت بتالم بدون شقاء وهو بيألم مع شقاء قال وترجون من الله ما لا يرجون فرق في القلب يا جماعة لأن البلاء كذلك الالم والتعب انما يصيب البدن فقط. واما القلب في حال اخر. اما المؤمن فان ابتلي وان تالم - 00:26:50

من تعب فان قلبه يكون في واد اخر. كما قال ابراهيم ابن ادهم لو علم الملوك. ليه لو علم الملوك؟ لأنهم لو شافونا من برة ما بيحسوس بالموضوع دوت بحيس ان احنا - 00:27:12

فقراء مسلا ضعفاء وخلاص. عشان كده هم ما بيشوفوش جوة. قال لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة مجال دون عليها بالسيوف اليهس كذلك وقال بعضهم ان اهل الليل في ليالهم الذ من اهل الله في لهوهم. وانه لتمر على القلب اوقات. اقول فيها لو - 00:27:22

وان اهل الجنة كما نحن الان والله لهم في عيش طيب. بيقول لو اهل الجنة عاملين زي دلوقتي بيقى هم كويسيين. بيقارن ايه به؟ سبحان الله في فرق ربنا قال على كل الناس قال لقد خلقنا الانسان فيه - 00:27:45

وقال عن كل الناس يا ايها الانسان انك كادح. الى ربك كدحا. فملائقيه. كل الناس كادحة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كل الناس يغدو بائع نفسه فمعتها او موبقا. ازا كلنا بنتعب - 00:28:01

كلنا بنتالم. لكن اهل الايمان لا يشقون واما اهل المعصية والكفران فجمع الله لهم بين الالم وبين الایه؟ وبين الشقاء. شفت بقى؟ اية زي ديت نسبتك على طريق القرآن. تخليك مشتاق الى حفظ - 00:28:17

مشتاق الى العمل بالقرآن. لانك كلما اقتربت من كتاب الله تعالى كلما زال عنك الشقاء. طب اذا شعر الانسان بشقاء يبقى العيب فيك انت بعيد عن القرآن انت بعيد عن الوحي. انت بعيد عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:31

ولا نقصد بالسنة ان انت فقط تربى دقتك او تلبسي نقاب. ليس هزا هو يعني كل الدين. وانما هو شيء من الدين ولكن ان نلتزم التزاما

حقيقيا في السلوك والأخلاق والمعاملات في الفهم والتدبر في الصلاة والصيام والقيام. كل هذا في التوحيد والاسماء والصفات -

00:28:49

العقيدة ما انزلنا عليك القرآن لايه لتشقى سبحان الله! كلمات راقية جدا الا تزكرة لمن يخشى. اي ان هذا القرآن انما هو تذكرة سينتفع بها من يخشى اما من لا يخشى الله سبحانه وتعالى - 00:29:07

فهيئات ان ينتفع بهذا القرآن. وانظر الى عناية النبي عليه عناية الله سبحانه وتعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهو يكلمه بهذا الخطاب الراقي. وعلى فكرة سورة طه من سور اللي هتللاهز فيها مقصود عظيم جدا. خد بالك بقى منه ما قلناهوش. ان الله المقصود هو اعتناء الله تعالى بالنبي عليه الصلاة - 00:29:28

الصلاه والسلام خد بالك شوف اولها ايه دي ربنا بيسلي النبي عليه الصلاه والسلام يقول ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. بص اخر السورة قال وآآ قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن اذاء الليل فسبح واطراف النهار ما قالش لعلى ارضي. سبحان الله! قال لعلك - 00:29:48

طرد وهذا من العجائب لعلك ترضى. لذلك كانت عائشة رضي الله عنها وارضاها تقول يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك ما ارى ربك الا يسارع فيها. صلى الله عليه وسلم. هذا يزيدك حب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:10

تمام؟ وآآ انظر الى قول الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيني. انما قال قبلة ايه؟ ترضى سبحان الله! سبحان الله! اذا من من اسباب تحويل القبلة ارضاء النبي عليه الصلاة والسلام. ده من احد الاسباب يعني. صلى الله عليه وسلم. كم يحب الانسان رسول الله - 00:30:29

صلى الله عليه وسلم. فهذه الاية سنخرج من السورة دي سنخرج منها. يا شباب بمحبة شديدة للنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام حين ترى هذه العناية بمخلوق من مخلوقات الله تعالى لم ينالها احد من خلق الله سبحانه وتعالى يعني تستشعر قول الشاعر وما زادني فخرا - 00:30:49

وكتد باخصمي اطأ الثريا. دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا. عليه الصلاة والسلام. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا تذكرة هذا القرآن تذكرة لمن يخشى؟ من الذي سينتفع بالقرآن يا شباب؟ الذي يخشى الله سبحانه وتعالى. هو الذي سينتفع بهذا القرآن. القلب - 00:31:09

المقبل القلب المنيب القلب الراغب القلب المتجرد للحق هذا الذي سينتفع. ربنا قال قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى اليمين هدى للمتقين. واما القلب القاسي الجاف المعرض فانه لا ينتفع. ولو نزل عليه يعني - 00:31:34

الف قرآن سبحان الله! فان الله سبحانه وتعالى يعني شبه هذا القرآن بالمطر المطر اذا نزل الى الارض الطيبة انبت. واذا نزل الارض الخبيس فلم ينبت. والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذى خبث لا يخرج - 00:31:54

الانكدة. سبحان الله! تمام؟ الا تذكرة لمن يخشى. فاذا اراد الانسان ان يعرف يعرف حالهم مع الله. هل هو يخشاه ام لا؟ فلينزد الى قدر التذكر الذي يحصل له عند قراءة القرآن. هل انت عندما تقرأ القرآن تخرج - 00:32:11

تذكرة تخرج بعيرة تخرج بدرس تخرج بتغير ام انك كما دخلت خرجت هذا قدر خشيتك لله سبحانه وتعالى تنزيلا من خلق الارض والسماءات العالى اي هذا القرآن تنزيل من الله سبحانه وتعالى. تنزيلا من خلق الارض والسماءات العالى - 00:32:28

هذا كلام الله نزل من عنده سبحانه وتعالى. ثم قال جل في علاه الرحمن الرحمن على العرش استوى. الله! هذه الاية اية عظيمة جليلة خلينا نقف معها شوية الاية ديت - 00:32:51

الحكاية دي جميلة قوي. الرحمن على العرش استوى لما اختار الله تعالى هنا اسم الرحمن صفة الرحمة لماذا لم يقل الله على العرش استوى وما علاقه ذلك بالواو لان الوحي انما نزل رحمة - 00:33:07

رحمة وانما بعث محمد رحمة العالمين وان احكام الشريعة رحمة وان محتوى هذا القرآن رحمة وان الله سبحانه وتعالى رحمة سبقت غضبه سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة - 00:33:29

فلذلك وصف نفسه هن لما تكلم على النبي عليه الصلاة والسلام وتكلم على الوحي كان مناسب ان يقول الرحمن على العرش استوى. سبحان الله! والعرش هو اكبر مخلوقات الله سبحانه وتعالى. الله تعالى خلق هذا العرش كما خلق غيره - 00:33:54

ولكن العرش تميز انه اكبر المخلوقات على الاطلاق والعرش هو مظهر من مظاهر عزمه الله تعالى. الله سبحانه وتعالى لا يحتاج العرش ولا يستند على العرش ولا يعني يحتاج اليه سبحانه وتعالى - 00:34:13

وانما العرش هو مظهر من مظاهر قوة الله تعالى وسلطانه. اي ملك يكون له عرش. فالله تعالى اراد ان يكون له عرش واي لكن ما ادرك ما عرش الرحمن سبحانه وتعالى اعظم مخلوقات الله على الاطلاق - 00:34:29

ويحمل عرش ربك فوقيهم يومئذ ثماني قال النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي ان اتكلم عن ملك من من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه تخفق الطير خمسماة عام - 00:34:44

انا عارف المسافة اللي ما بيبني ودانك وكتفك دي اقصر مسافة في جسم الانسان. ما بيبني ودانني وكتفي. لو طائر طار من ودن الملك لغاية كتفه يقعد خمسماية سنة يطير - 00:34:59

ده واحد من حملة العرش. فما ظنك بالملك؟ وما ظنك بالعرش اما الله سبحانه وتعالى فهو اعظم من العرش بلا شك. احنا وهو اكبر من العرش بلا شك. وهو اوسع من العرش بلا شك - 00:35:08

هو لا يحتاج اليه سبحانه وتعالى. ولكنه مظهر من مظاهر قدرته وسلطانه سبحانه وتعالى. الرحمن على العرش استوى. لذلك ابن القيم يلقي المراقيبة او اي او اي يقول ابن القيم العرش هو اوسع المخلوقات - 00:35:21

والرحمة هي اوسع الصفات. رحمتي وسعت كل شيء فتعالى من استوى على اوسع مخلوقات باوسع الصفات تاني العرش اوسع المخلوقات الرحمة اوسع الصفات فتعالى من استوى على اوسع المخلوقات في اوسع الصفات - 00:35:41

عظمة. فعلا عظمة من ابن القيم سبحانه اما الكرسي الكروسي يا جماعة هو موضع قدم من ربه يعني العرش غير الكروسي. الكرسي كما قال ابن عباس في الاثر الصحيح الكروسي موضع قدم الرب - 00:36:11

عندنا الكرسي والعرش. العرش طبعا اكبر من بكثير تمام فدا كلام ايه طيب خلينا نقوله حته جميلة كده عقدية. لأن احنا عايزين نتعلم عقيدة ما معنى استوى؟ احنا قلنا ايه الرحمن؟ طب طب خلينا الاول نقول الرحمن ما معنى الرحمن؟ الرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء. هل هناك - 00:36:26

في فرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم؟ نعم باسم الرحمن يدل على الرحمة العامة التي تشمل كل شيء تشمل المؤمن والكافر والبر والفاجر وهذه الرحمة اللي هي ايه؟ اللي هي ان ربنا خلقهم - 00:36:50

ورزقهم وكساهم وعافاهم كله كله داخل في ديت ما فيش حد لا يكسي ولا يرزق ولا يعافي كله داخل في دير. ومن رحمته سبحانه وتعالى العامة انه انزل الكتب عموما - 00:37:08

وارسل الرسل هذه من الرحمة مش كده ده من معاني اسم الرحمن الرحيم. قيل في الرحيم انها صفة للمؤمنين. لذلك قال الله تعالى في سورة الاحزاب وكان بالمؤمنين - 00:37:22

هذه الرحمة الخاصة التي خص الله بها ام المؤمنين. طب ايه الخاصية هنا؟ الرحمة الخاصة مؤمنين انه لما انزل الكتب هداهم للايمان بها لما ارسل الرسل هداهم لاتباعهم عشان كده دي رحمة خاصة - 00:37:37

والرحمة الخاصة دي تفعهم يوم القيمة انهم سيغفر لهم واما الكافر فان الله سبحانه وتعالى رحمته به يوم القيمة انه سيعدل معه. لن يزلموا شيئا. فلذلك الرحمة هي اوسع الصفات - 00:37:51

كان اسم الرحمن اوسع من اسم الرحيم لأن اسم الرحمن يشمل كل المخلوقات واما اسم الرحيم فيختص به اهل الاليه؟ اهل الایمان. شفتووا بقى معنى الرحمن؟ طيب خلينا نتكلم كلمة استوى. ما معنى استوى - 00:38:05

قالوا استوى يعني على وارتفاع. ها وارتفاع. يبقى الرحمن على العرش استوى. معناها ان الله سبحانه وتعالى ارتفع وعلى على عرش. بعد ما خلقه خلق سبحانه وتعالى العرش سم استوى على العرش كما قال تعالى استوى عليه - 00:38:18

طيب اذا نستطيع الان ان نجيب على السؤال الاذلي الخطير اين الله اين الله القرآن يجيبك بلا فلسفات ولا تعقيدات ولا ولا يعني مقدمات منطقية. اين الله؟ الله فوق عرشه - [00:38:36](#)

خلاصة وهذا اجماع اهل السنة اتفق اهل السنة والصحابة والتابعين على ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه مستو على عرشه سبحانه وتعالى لذلك من العقائد ان تعتقد ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان بزاته - [00:39:01](#)

في فرق بين بيذاتي وبين علمه ان الله في كل مكان بذاته هذه عقيدة فاسدة غير صحيحة. لم يقل بها احد من السلف لا الصحابة ولا التابعين قال السلف الفوا كتب في الموضوع دوت زي كتاب العلو للمام الزهبي - [00:39:31](#)

كتاب العقيدة عقيدة اهل السنة طبعا للايه؟ للكائني. طبعا الموضوع يطول لكن لازم تفهم الموضوع دوت لان في قائد مخالفة لعلاقة اهل السنة يقول ان الله في كل مكان. اقول هذا كلام خاطئ - [00:39:48](#)

كلام خاطئ تماما الله هو الذي وصف نفسه. فقال عن نفسه الرحمن على العرش استوى. طيب اللي قال ان بينكر الاستواء دوت بينكره ليه؟ بينكره لشبهات فاسدة عنده بيقول لك طيب ما هو ربنا - [00:40:05](#)

آآ لو استوى على الايه؟ على العرش آآ طب ما هو كده يبقى كده متبحيز في مكان. طب لو قلنا استوى على العرش يبقى احنا كده بنسبه بالمخلوقات. ولو قلنا استوى على العرش يبقى - [00:40:20](#)

يعد يدي مقدمات مقدمات عشان في الاخر يطلع في الاخر ان هو ما استواش ولا حاجة طيب احنا اصلا بنضريك في المقدمات. انا مش بتكلم معك في النتيجة دلوقتي. انت مقدماتك فاسدة. عشان كده النتيجة كانت - [00:40:34](#)

بس ايه ده تمام ليه اصلا شبهت ربنا لخلقه هو ربنا بيقول انه استوى. هل السؤال الاول؟ هل تعرف كيف الله الله نفسه. هل تعرف كيف هي زاته؟ نقول نحن لا ندري كيف زاته - [00:40:48](#)

طيب كيف ستعرف آآ يعني استواء الزات دي هيقى عامل ازاي؟ ارتفاع هيقى عامل ازاي؟ انت لا تعرف ازا كنت لا تعرف الزات. وبالتالي لن تعرف كيفية الاستواء ولا كيفية الضحك ولا كيفية الجميع. وهذه الاشياء لا تعرفها - [00:41:03](#)

لا يكفيك ان تقول ما قاله الله. الرحمن على العرش استوى. يعني علا وارتفاع. ثم يعني لا تخوض في الكيفية. فاذا لم تخض في الكيفية سلمت من كل شيء اما بقى اللي خاضه في الكيفية طب استوى ازاي؟ طب مش عارف ايه؟ وصل في النهاية ان لا لا لا لم يستوى على العرش - [00:41:19](#)

ونفس الكلام ده قالوه في كل صفات الله سبحانه وتعالى فانكار اليد وانكر الوجه وانكروا ان الله ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل لانهم برضو توهموا قالوا ازا كان ينزل الى السماء الدنيا يعني هل هل يخلو منه عرشه؟ نقول - [00:41:38](#)  
ينزل ولا يخلو منه عرشه. لان انت اصلا ايه اللي خلى دماغك يروح انه بينزل مثل المخلوقين هل لما انا اقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا؟ انت جه في بالك ايه - [00:41:55](#)

لو جه في بالك اي تصور يبقى غلط الصحيح ان تؤمن بها كما قيلت وخلاص. ينزل ربنا ينزل ربنا. كيف ينزل؟ نقول لا ندري نقول اكيد نزول الله تعالى ليس كنزول خلقي ابدا ليه؟ ليس كمثله شيء - [00:42:06](#)

وهو السميع البصير اليه كذلك نقول كيف استوى على العرش عقیدتنا في ذلك يا شباب عشان نخلص الموضوع دوت هي عقيدة الامام مالك. والامام احمد وابو حنيفة والشافعي وسفیان الثوری وسفیان ابن عینی وعبدالله بن المبارك - [00:42:24](#)

فضلا عن الصحابة باسترهם هذه العقيدة التي صرخ بها الامام مالك لما دخل عليه رجل وقال يا امام كيف استوى على العرش؟ حد الامام مالك ان السؤال ده سؤال خبيث. ان صاحبه عايز ينفي الاستواء - [00:42:44](#)

وعايز يعمل شبهة وعايز يعمل بليلة في مجلس الامام مالك رد عليه الامام مالك بالرد العظيم اللي هنقوله في كل الصفات. الاستواء معلوم يعني ايه معلوم يا جماعة معلوم المعنى معناه معروف. استوى يعني ايه؟ على وارتفاع - [00:42:59](#)

والكيف مجهول. يعني لا نعرف كيف استوى. لا نعرف. ولا نخوض في هزا الامر والايمان به واجب الايمان به واجب. الايمان به الايمان بان بهذه الصفة والسؤال عنه بدعة - [00:43:17](#)

عنه يعني ايه؟ عن ايه؟ عن الكيفية يعني الكيفية مش عن المعنى يبقى تاني الاستواء معلوم. مين هيكتب لنا بقى؟ معلوم. يعني ايه معلوم؟ هنا معلوم معناه ايه معلوم معلوم - 00:43:36

المعنى قصدي معلوم ايه؟ معلوم المعنى. معناه معروف يعني. يعني ايه استوى؟ يعني علا وارتفع. والكيف مجهول والايامان به واجب. الايامان بالايام بالصفة. صفة الاستواء والسؤال عنه بدعة. عن ايه - 00:43:53

عن المعنى ولا عن السؤال عن الكيفية بدعة طيب حط بقى شيل الاستواء حط مكانها اي صفة هتسريج قوي. واسيبك بقى من ايه؟ من من العقائد الفاسدة الثانية اللي بتؤول الصفات ديت. نقول الله تعالى - 00:44:12

فقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء نقول باختصار اليد معلومة. والكيف مجهولة والايامان بها هو واجب. والسؤال عنها بدعة. الله تعالى قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام مثلا - 00:44:28

نقول الوجه معلوم والكيف مجهول والايامان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ينزل ربنا الى السماء الدنيا. نقول النزول معلوم والكيف مجهول والايامان به واجب. والسؤال عنه بدعة. شفتم الفايدة دي - 00:44:41

والله العظيم هزه فائدة من اعظم فوائد كتاب الله لانها تصحح لك العقيدة خد بقى الفايدة دي وخدتها في كل اسماء الله وصفاته هتريحك خالص وتبعده عن عن فلسفيات العقائد الاخرى. زي عقائد المعتزلة وعقائد الاشاعرة. وغيرهم يعني. لأن كل الفرق -

00:44:56

دي للأسف تأول صفات الله وتنفيها ولا ادرى يعني يعني كيف اعرضوا عن اقوال السلف وكلام الصحابة والتابعين؟ سبحان الله! الرحمن. طيب انا بقى كده طلعت به ايمانيا. شف دي مسألة علمية. ايمانيا - 00:45:15

يكفي انك عرفت اين ربك. تخيل انت انسان يعيش لا يعرف اين الله سبحان الله لما قال النبي عليه الصلاة والسلام للجارية اين الله؟ قالت في السماء مش كده؟ وقامت ادلة كثيرة على ذلك. لما ربنا قال تنزيلا بس اصلا كلمة تنزيلا دي تدل على العلو. لأن التنزيلا بيكون من العلو الى الايه؟ الى السفول - 00:45:31

القرآن نزل من عند الله. طب لو ربنا في كل مكان بقى نزل ازاي؟ صح ربنا قال سبح اسم ربك الاعلى. ربنا قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. صح؟ السيدة عائشة لما في - 00:45:51

قصة المجادلة قالت سبحان من وسع سمعه الا صوات. لقد كانت المجادلة تكلم النبي عليه الصلاة والسلام. وانا يخفى علي شيء من كلامها وقد من فوق سبع سماوات وكانت يعني آذينب بنت جحش تفاخر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام تقول زوجكم آتا تزوجتم - 00:46:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انا فزوجني الله من فوق سبع سماوات. فهذه عقائد عقائدهم جميعا عقائد الائمة الاربعة والصحابة وغيره. تمام؟ فادلة كتير طبعا يعني از قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:46:26

طيب ما معنى بقى قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم هم معنى معنى ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم معناه ان هو معنا بزاته انما معناه بالعنابة والعلم والاحاطة والقوة والقدرة سبحانه وتعالى. والدليل على نفس الايه؟ نفس الاية هي الدليل. لو لو قلنا مسلا -

00:46:41

بتاعة ما يكون من نجوى اولها ايه؟ المتر ان الله ايه؟ يعلم ما في السماء وما في الارض ما يكون من نجوى الا ثلاث الى هو رابعهم ولا خمس والادنى من ذلك سبيل الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنوهم بما عملوا يوم القيمة. اذا الاية بتتكلم اصلا عن علم. مش بتتكلم على الذات. تمام؟ وما فيش تعارض - 00:47:02

ربنا معي بعلمه. وان هو يكون في نفس الوقت مستو على عرشه والا انت ممكن تمشي في ليلة مقمرة تقول سرت والقمر معي. ما معنى معي؟ هل نزل مشى معك؟ ولا هو كان؟ لانه كان يعني كان كانه شايفك - 00:47:22

يعني طول السكة فقلت سرت والقمر ايه؟ والقمر معي. تمام يكفي انك تعرف من هزه الاية اين الله سبحانه وتعالى؟ الذي تبعده الرحمن على العرش استوى. يكفي انك عرفت الوجه الذي يتوجه اليها قلبك. الله فوق عرشه سبحانه وتعالى. يكفي انك تعظم الله

سبحانه وتعالى. فهو على - 00:47:37

وعلوه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من فعلك. ولا يغيب عنه شيء. يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء يا له من الله عظيم جليل. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من جبل الايه؟ الوريد - 00:47:59  
يعني هو بعلمه سبحانه وتعالى اقرب اليك من جبل الوريد. مع استواهه بزاته على العرش. فسبحان من وسع سمعه الاصوات. وسبحان من لا يغيب عنه شيء لا يجعل في قلبك خوف - 00:48:19

وفي نفس الوقت يجعل في قلبك رجاء. هذا المستوى على عرشه العظيم الجليل الذي اعظم من العرش هو الذي يرى دمك وهو الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. هو الذي يرى من يظلمك ويرى من يحسدك - 00:48:32

ينتقم لك ويعد لكل احد يعني سبئاته وحسناته ولن يلزم احد سبحانه وتعالى. فيتعلق قلبك به سبحانه وتعالى واذا اردت ان ترتفع فليصعد قلبك الى العرش. دعك من الدنيا اذا صعدت الى العرش رأيت كل شيء صغير. كما يرتفع الانسان في طائرة يرى الدنيا صغيرة يرى الكرة الارضية كلها صغيرة - 00:48:49

ما ذنكم بمن ارتفع وطاف بقلبي حول العرش. سيهون عليه كل شيء. وسار ان الدنيا لا تساوي فعلا جناح بعوضة. وان القتال عليها لا قيمة له وان الحسد والبغى والعدوان والزنا والربا والسرقة كل هذا يعني ما اغبى عقول من يفعلون هذا من اجل دنيا حقيرة فانية - 00:49:14

يتوجهون الى رب العرش الا يسألون الله سبحانه وتعالى الا يتعلق قلبيهم بمن يملك السماوات والارض وما بينهما وما تحت الثرى لذلك الآيات تنتقل الرحمن على العرش استويا. بضم بقى الجمال له ما في السماوات - 00:49:34

وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. الله الله على الآيات. والتابع والجمال له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما. وما تحت الثرى هذا هو ربك الذي تعبده - 00:49:50

هذا وربك الذي تعبده يملك كل شيء تخيل بقى لو انت عملت الآية دي اي ثقة تكون في قلبك وانت تتحرك في الدعوة الى الله وانت تواجه اعدائك. وانت تتحمل الالام والتعب من اجل التزامك. سيكون حالك كحال هود عليه السلام الذي استشعر هذا المعنى. وقال - 00:50:09

الا تكيدوني جميما سلا تنزرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم فان توليتهم وقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربى قوما غيركم - 00:50:29

ولا تضرونه شيئا. ان ربى على كل شيء حفيظ وقول الله سبحانه وتعالى حكينا عن النبي عليه الصلاة والسلام قال فكيدوني جميما ثم لا تنزرون ان ولبي الله الذي نزل الكتاب - 00:50:53

وهو يتولى الصالحين له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. ما معنى ما تحت الثرى قيل ما تحت الثرى قال بعض السلف يعني ما تحت الارض السابعة. ده قول - 00:51:08

القول الثاني الثرى هو الرمل المبلل. الثرى هو الرمل المبللة ما تحت الثرى انما ذكرت تأكيدا لانه يملك كل شيء. مم. لان فعلا تحت الثرى هو داخلا في الارض. له ما في السماوات وما في الارض - 00:51:22

وما تحت الثرى هي دي داخلا ما في الارض. فقيل انها ذكرت تأكيدا وقيل ما تحت السرى قول جميل انه ما سينبأ اللي لسه هينبت ملكه. لان ما تحت الارض المبللة في العادة بيكون في حاجة هتنبأ لان الارض مبللة - 00:51:39

كأن المعنى له ما هو حاصل الان السماوات والارض وما سيكون بعد ذلك وليس ما هو حاصل فقط وانما له كل شيء سبحانه وتعالى انظر الى يعني تعلق قلبك بهذه المعاني العظيمة - 00:51:56

وادي المعاني الجليلة انت الان ستصللي هذا الذي يملك السماوات والارض وما بينهما تحت السرا هذا الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. هذا الذي يرزقك ويحيي قلبك هذا الذي الذي يراك - 00:52:16

وانت تدعوا الى الله. انت بتتحملي بتتحملي من اجل حجابك من اجل انقاذه. وانت بتسمع كلمة بتضايقك بسبب التزامك هو الملك

سبحانه وتعالى. هذا الذي يرى الملك ويعلم ضيق رزقك. ويعلم حاجتك. لا يعجزه شيء. فقد توجه اليه. واصدق معه - 00:52:34  
ولو حرمك الدنيا بما فيها فلما تبتأس ما انزلنا عليك القرآن لتشقى لقد عاش النبي عليه الصلاة والسلام فقيرا عليه الصلاة والسلام  
واختار ذلك عليه الصلاة والسلام. مات درعه مرهونا عند يهوده عليه الصلاة والسلام. دخل عليه عمر وقال - 00:52:52  
تعلم الحصير في جنب النبي عليه الصلاة والسلام فشق ذلك على عمر وقال رسول الله يعني ايكون الروم وفارس ينامون على الفرش  
وانت يحصل لك ذلك؟ فقال عمر اما ترضى ان تكون لهم - 00:53:08

ولنا الاخرة. الله لا يعجزه شيء لو اراد سبحانه وتعالى آآ يعني لاعطى النبي عليه الصلاة والسلام قصورا وانهارا وملكا. ولكن اختار له  
الافضل سبحانه وتعالى سبحانه الله! ربك لا يعجزه شيء. ولا يمنع عنك بخلا ولا عجزا. وانما ان منع عنك فبحمة. وبعلم. يا - 00:53:22

لمن يتشاء انسا ويهب لمن يتشاء الزكور. او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يتشاء عقيما. انه عليم قادر. شف حتى عليم قادر دى  
جميلة. عليم اعطى بعلم ومنع بعلم. قادر لم يمنع عجزا ولا بخلا. وانما منع ببحمة وعدل - 00:53:47  
تتعلق قلبك بالله ان احنا يا اخوانى ما الذي يهمنا؟ الذي يهمنا هو الاخرة. فقط واما الدنيا فنحن نسعى فيها والذى يقدر الله علينا  
نرضى به دخلت هندسة قدر ربنا عليك دخلت آآ كلية اقل كلية اعلى ما دخلت كلية خالص. آآ تزوجت غنيت تزوجت فقير. انت  
عشت سليم عشت مريض - 00:54:04

المهم انه يرضي الله سبحانه وتعالى ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي اللهم انا نسألك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا  
اللهم لا لا تجعل الدنيا اكبر عمنا - 00:54:29

ولا تجعل مصيبتنا فين؟ في ديننا. اللهم ان العيش عيش الاخرة يعني لما ترى ان ربك الملك وانت ملتزم بوحي الله سبحانه وتعالى  
ورغم ذلك يعني منعك شيء من الدنيا فلا تسيء به الزن. والله هو يقدر ان يعطيك ما لا تخيل - 00:54:42  
ولكنه سبحانه وتعالى حكيم. فارضي بما قسمه الله لك تكون تكن اغنى الناس اغنى الناس له ما في السماوات وما في الارض وما  
بينهما تحت السارة. ثم قال تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. يا ربى على الاية دى - 00:55:01  
بص بقى بنكمل بقى. يعني شف رب العظيم الذي ملك كل شيء ده بيقول لك بقى رغم استواه على العرش وده مرتبط شف الايات  
مرتبطة يعني هو دلوقتي يقول لك على العرش استوى. فانت ممكنا واحد كافر ييجي في باله ان انا لو وشوشت ولا حاجة مش  
هيسعني زي ما الكفار قالوا - 00:55:18

لو تكلمنا بصوت منخفض مش هيسمعنا قال قال وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ما معنى السر وما معنى اخفى خد بالك  
وربنا قال وان تجهر بالقول فانه ما قالش يعلم الجهرا - 00:55:34  
والسر واخشي. لأن هو هو ربنا ما قلش الجهر اصلا وكتانه لما قال السر ده يغنىك عن الجهر. يعني مش محتاج اسأل هو يعلم الجهر ولا  
الا. الموضوع ده منتهي - 00:55:53

ده بيقول لك انت لما بتجهر ده انا اصلا اعلم السر واخفى. فمسألة الجهر دى يعني مش مش محتاجة سؤال طيب ما معنى السر  
وما هو اخفى من السر؟ دى فيها اقوال. القول الاول السر هو ما اخبرت به احد - 00:56:03  
اخبرت به واحد وقلت له ما تقولش لحد. ده اسمه سر واخفى من السر هو ما اضمرته في نفسك ولم تخبر به احدا اصلا ربنا يعلم اللي  
قلته لواحد كده ووسوسته كده وقلت له ما تقولش لحد - 00:56:19  
واعلم ان انت حاطه في نفسك ومش بتقوله اصلا خالص ده قول تمام؟ القول الثاني القول الثاني ان السر هو ما تعلمته عن نفسك  
واخفى من السر ما لا تعلمته عن نفسك - 00:56:31

يا ربى اه ربنا عالم مكونات النفس. حتى ما لا تعلمته انت عن نفسك اخفى من السر اللي هو اصلا انت نفسك مش عارفه اللي انت  
مش عارفه ده حاجة من الاثنين. اما مش عارف انه هيحصل لك - 00:56:51  
او مش عارف ان هو جواك بمعنى ايه هو السر؟ اعطيك مثال السر انت مسلا صحيت الصبح وقلت انا ايه انا هروح آآ هنزل دلوقتي

هروح اركب المواصلات واروح الكلية واحضر دار المحاضرة. ده اسمه السر - 00:57:05

ده اللي انت محضره انت نزلت حصل مشكلة اخرتك. وفي الكلية قابلت واحد فقال لك تعال نروح مشوار فرحت معه. ده ما كنتش تعرفه ما كنتش تعرف ان ده هيحصل - 00:57:19

فده اسمه اخفى من السر. يعني السر اللي انت كنت محضره ما اخفى من السر ما كان سيحصل لك وانت لا تدرى به ولم تشعر من ذلك ايضا السر انا مسلا جوايا سر في نفسي انا عارفه عن نفسي. عارف ان انا مسلا عامل مشكلة. عارف ان انا عامل غلط. بس ما قلتش لحد - 00:57:32

في بقى جوايا مرض تاني انا اصلا نفسي مش عارفه جوايا حسد. جوايا شيء من الكبر. ربنا يعلم ان هو موجود فده اخفى كمان من الایه؟ من السر. سبحان الله! طيب انا بقى اطلع بايه بقى من الایه - 00:57:50

من القصة دي اطلع بمنزلة الحباء من الله سبحانه وتعالى استحي من الله سبحانه وتعالى. اطلع بمنزلة مراقبة الخواطر. استحي ان افكر فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى لانه يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى - 00:58:03

خد بقى الفايدة الجميلة بيت المسألة مش بس ان انت بتهدد نفسك بالایة دي لأ ده كمان بتطمئن نفسك اطمئن نفسك كما انه يعلم خاطرك السيئة فانه ايضا يعلم ما تريد من غير ان تتكلم - 00:58:22

فاحيانا يكفيك في الدعاء ان تقول يا رب وتسكت الوصفة اللي دي يا جماعة الله يعلم السر واخفى بعض الناس يقول لك انا ما بعرفش ما بعرفش انام. ما بعرفش اقول لربنا ايه - 00:58:46

احيانا انت لا تحتاج بل يعني قد انت لا تحتاج ان تقول له ماذا تريد قل له يا رب انت تعلم حاجتي اه اعطني مسألتي هذا يكفيك ماذا يكفيك؟ انت لا تحتاج الى تفصيل كثير - 00:59:01

يكفيك ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم تضمر كل المسائل في نفسك. يكفيك ان تدعوا ولو بدون اي تفاصيل التفاصيل كتير بل احيانا انت تفوض الامر الى الله. يعني انت اصلا كمان انت مش عارف انت عايز ايه. يعني ايه؟ يعني انا داخل على موضوع انا مش عارف الخير فين اصلا. فانا مش عارف اقول لربنا ايه - 00:59:19

قل له يا رب بس اكيد كل واحد فينا بيضمر في نفسه انه يريد الخير انه يريد افضل شيء. انه يريد العافية. انه يريد الاختيار الجيد يقول يا رب دبر لي - 00:59:44

من غير تفاصيل انه يعلم السر وايه واخفى هو يعرف الخير فين علشان كده شرع لنا صلاة الاستخاراة الجميلة ودعاء الاستخاراة الجميل خد بقى الجميلة دي. يعلم السر واخفى والله تعالى يعلم الامك - 00:59:58

واحزانك وهمومك يكفيك ان الله يعلم انت عارف لما الواحد فينا بيقى تعبان ومهما كده ايه اللي بيريحة؟ ان يروح يحكى لحد. احيانا خصوصا البنات بيحبو الموضوع ده قوي. تروح تحكي لواحدة كده. تقول لها طب ايه اللي اعمله لك؟ تقول لها انا مش عايزاكى تعملى لي - 01:00:17

حاجة انا لما حكى لك استريحت انا لما حكىت وحد سامعني وعرفت ان الناس عرفت اللي حصلت اه فضفخت استريحت طب ازا كنت انت تعلم بدون ان تحكي ان الله يعلم ما يجول في نفسك من الم - 01:00:37

وضيق وحزن اسمع بقى دي خد دي بقى هدية. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. الله تخيل النبي وهو بيسمع الایة دي حصل له ايه انا مش متخيل هو هو استقبلها ازاى - 01:00:56

وهو بيسمع الكلمة دي بقى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا هو استقبلها ازاى دي بقى تخليك تحس في قول يعقوب انما اشكو بشيء وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون - 01:01:14

قد ايه ده بيخليلك في عز الامك ينزل عليك برد السكينة فانزل الله السكينة على رسوله وعلى الایه؟ وعلى المؤمنين قد ايه الموضوع ده في عز الالم بيسحسنك انك مش لوحدك - 01:01:35

الله يعلم السر واخفى يكفيك ان الله يشعر ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في الان سبحانه وتعالى ويكفيك انه لا

یحتاج حتی ان اسئلہ یکفینا نقول یا رب - 01:50

فرج همي يا رب اذهب غمي. يا رب اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ثم افوض له الامر اقول حسبي الله ونعم الوكيل انت لو عندك مشكلة كبيرة ورحت حكتها لشخص ذو سلطان كبير - 01:02:08

هتحس ان هي خلصت صح يقول لك خلاص ده فلان عرف. فالسبحانه وتعالى هو اولى به يكفيني ان الله يعلم - 01:02:29

يعلم السر واحفى سبحانه وتعالى بص بقى الجمال بقى. خد بقى الاية الختام بقى النهاردة وان تجهر بالقول فانه يعلم السر اخفى مين اللي بيعلم السر؟ مين؟ مين؟ وكمان سؤال مين؟ مين؟ مين - 01:02:43

الله لا اله الا هو. مين له الاسماء الحسنى ليعلم الصراخ فده والكامل سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى الذي كمل في علمه وكمل في حكمته وكمل في قوته وكمل في رحمته. له الاسماء الحسنى - 01:02:59

الله غيره كما قال بعض الصالحين ربنا لا رب لنا سواك فدعوه ولا الله غيرك فنرجوه انت الذي تكشف الضر انت الذي تشفى المريض  
انت الذي يعين المحتاج هذا انواع من التوسل - 01:03:19

عن علمك بأنه لا الله الا الله. الله لا الله الا هو. هذا هو المقصود الاعظم من كل الرسالات. الله لا الله الا هو. ودي طبعا سببت لك بالمقدمات  
لأن اذا علمت ان الله سبحانه وتعالى له ما في السماوات - 01:03:40

قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال هذا من الذي يرزقك - 01:03:56

قال الذي في السماء قال من الذي ترجوه عند النوايب؟ قال الذي في السماء. قال فاعبد الذي في السماء. يعني شيء عجيب والله. اذا الله سبحانه وتعالى كل شيء ثم يبعد غيره يبعد فبران - 01:04:14

يعرف يعني ايه ان الشرك لظلم عزييم عزييم - 01:04:27

ويعرف ليه الكافر يستحق ان يخلد في النار ولا يخرج منها ابدا وان الكافر اسوأ من القاتل واسوأ من الزاني واسوأ من المرابي واسوأ من قاطع الرحم. لان الناس هان عليهما امر العقيدة - 01:04:43

ورأت ان الكافر اذا كان طيب وكان له اخلاق كويسته له يخش النار حرام وان المسلم اللي مسلا لو ظلم بس شوية لا ده ما يطلعش من النار ابدا. لا والله. لا يهود شبع اسمع من الشرك عند الله. ولا يهود ظلم اسهأ اصفه من - 01:04:56

بعد كل هذه المقدمات وكل هذه الحقوق واستحقاق الله العبادة. وبيانه الشافي الله لا اله الا هو. له الاسماء الحسنی. يأتي هذا المخلوق  
الضعيف الحق اما بالانسان: يحعا. له ندا يحعا. له ندا - 11:05:01

فـ المقدمة بـ لـ لـ هـ بـ نـ حـ مـ لـ قـ 01:05:25 -

اوی مقدمة سورة طه قبل ما نخش بقی ایه فی قصة سیدنا موسی اللہ لا اله الا هو له الاسماء الحسنی. هذه اعتبروها تشويقها ان  
شاء اللہ هنوز جاء بعد کہہ انا عارف، الیہ ادا خدا حذمہ کریم - 40:05:01

بس ان شاء الله هنحاول نجري بعد كده لكن احيانا الآيات انا كنت ناوي اقول اكثر من كده الصراحة بس يعني سبحان الله هي الآيات  
اح انا اتسهيفه ما تقدرش تحمها 01:05:56

في حياتكم في السلوك الصلاة التاله لله سبحانه وتعالى والتعبد احفظوه بقلوبكم اعملوا به اشرحوه لغيركم. علقو  
القلوب به. اشرحوا للاطفال بما يستوعبونه اشرحوا لي اصدقائكم واحفظوا وزاکروا فنسؤل الله ان يعلمنا واياكم انا احبكم في الله

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولـي ذلك والقادر عليه. جزاكم الله خير ربنا يرضيكم يا رب ويحبكم وانا اقول دائمـا انا اقل واحد فيكم انتـم جمـيعـا افضل منـي عند الله سبحانه وتعالى - 01:06:46 -  
ولـكن اعتـبـرـونـا يـعـنـي مجردـ يعني صـحـبةـ. مشـ شـيـخـ وـتـلـمـيـزـ وـالـكـلـامـ دـوـتـ. نـحـنـ صـحـبةـ اـنـتـمـ بـتـفـيـدـوـنـيـ وـاـنـاـ بـفـيـدـكـمـ. نـاـخـدـ بـاـيـدـ بـعـضـ  
ورـبـنـاـ يـجـمـعـنـاـ فـيـ الـجـنـةـ. جـزاـكـمـ اللهـ خـيـرـاـ. السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ - 01:07:02